

جامعة الجزائر 2

كلية العلوم الإجتماعية

قسم علم النفس

دروس مقدمة للسنة الأولى ماستر تخصص علم النفس المدرسي

(محاضرة) (وحدة منظمة حماية الطفولة)

الأستاذة : عليوي نوال

الدرس الأول : تعريف منظمة اليونيسيف ونشأتها

• تعريف منظمة اليونيسيف ونشأتها :

تعرف اليونيسيف باختصارها UNICEF أو مايعرف بمنظمة الأمم المتحدة للطفولة بأنها عبارة عن منظمة الأمم المتحدة للطفولة بأنها عبارة عن منظمة دولية تم تأسيسها في العام 1946 بهدف تقديم المساعدة والعون للأطفال ، ثم تم تغيير إسمها إلى الإسم الحالي في العام 1953 وتعنى هذه المنظمة بتوفير نواحي الرعاية المختلفة التي يحتاجها الأطفال حول العالم من صحة وتعليم وتغذية وغيرها ، خاصة في البلدان الأقل نموا أو في بعض الحالات الطارئة ففي مجال الصحة على سبيل المثال يمثل

دورها بحماية الأطفال من الأمراض المختلفة أو من علاجهم من بعضها كبرامج الحماية من الإصابة بالإيدز والوقاية من أمراض الطفولة بشكل عام.

هذا فضلا عما تقدم هذه المنظمة من تمويل لتعزيز الخدمات الصحية والتعليمية ، ومن الجدير بالذكر أنه بدءا من العام 1996 إتخذت اليونيسيف من إتفاقيات حقوق الطفل التي تم إصدارها في سنة 1989 طريقا يتم الإسترشاد بها للمضي قدما في خدماتها وأنشطتها التي تقدمها ، وتعتبر مدينة نيو يورك بالو.م. أ مقرا لهذه المنظمة العالمية التي حازت على جائزة نوبل للسلام سنة 1965.

ويعود تاريخ اليونيسيف إلى العام 1946 وتحديدًا في 11 ديسمبر ، وذلك عندما أطلقت منظمة الأمم المتحدة ماكان يعرف بإسم منظمة الأمم المتحدة للطوارئ ، ومنذ تأسيسها قدمت اليونيسيف خدمات مختلفة خاصة بعد خروج العالم من الحرب العالمية الثانية حيث تم تقديم مايزيد عن ثمانية ملايين لقاح ضد مرض السل وتم إكساء مايزيد عن خمسة ملايين طفل ، فضلا عن توزيع حليب الأطفال وتقديم الوجبات اليومية في الفترة الممتدة من 1946/ 1950.

ومابين عامي 1950 و 1960 عملت المنظمة على تطوير وتوسيع نهج الخدمات التي تقدمها فلم تقتصر تلك الخدمات على الطوارئ فقط بل تحول الأمر إلى عملية إستراتيجية يهدف اليونيسيف من خلالها إلى تقديم الكثير

من الخدمات المتنوعة في ما يخص صحة الأطفال حول العالم كإجراء حملات حملات لمكافحة أمراض الجذام والس والإيدز والملاريا ، وتشجيع تعليم الرعاية الصحية للأمومة والطفولة وبهذا ركزت وتركز اليونيسيف على رفع مستوى حياة الأطفال في الدول النامية لحماية من شتى أنواع الإستغلال والإيذاء والعنف بما يعرف بإستراتيجية اليونيسيف لحماية الطفولة.

الدرس الثاني : أهداف اليونيسيف

جاءت هذه المنظمة لعدة أهداف تخص الأطفال ومن أهمها يتلخص فيمايلي :

- توفير حق التعليم للأطفال في جميع أنحاء العالم .
- توفير الغذاء الصحي والجيد للطفل وخصوصا الأطفال المتواجدين في مناطق الفقر .
- حماية الطفل من من عمليات الإبادة الجماعية والتي تحدث في الدول التي تكثر فيها الحروب .
- إعطاء الأطفال حصصهم في التأمين الصحي .
- توفير الأمن والحماية والسلام للأطفال المشردين .
- العمل على بناء المدارس والمراكز الصحية في المناطق التي تفتقر لذلك .

الدرس الثالث : المبادئ العامة لتفاقية حقوق الطفل

تتضمن إتفاقية حقوق الطفل على 54 بالإضافة بالإضافة إلى الديباجة التي تتناول إحترام الدول للإتفاقية ومدى إهتمامها بحقوق الطفل ومن خلال الإتفاقية يوجد مبادئ أساسية عامة سعت الإتفاقية إلى تقنينها نذكر أهمها فيمايلي :

- أن تكفل الدول بتوفير الرعاية الأساسية للطفل وحمايته دون أي تمييز لإعتبارات عرقية أو دينية أو سياسية أو خلافه وإتخاذ كافة التدابير والتشريعات لذلك .
- ترعى الدولة الحرية التامة للأطفال في التعبير عن آرائهم دون فرض أي قيود بل ويجب أن توفر الجهات التي تعمل على تنمية الأطفال بشكل جيد وتولي آراء الأطفال بإعتبار وفقا لسنه ونضجه .
- حماية الطفل من كافة أشكال العنف أو الإساءة البدنية أو الفكرية وأن تتبنى مصالح الطفل الإعتبار الأول .
- تلتزم كافة الدول بكافة الإجراءات التي تعمل على تحسين صحة الطفل وتوفير العلاج اللازم له وكذلك كافة الأمراض التي تتعلق بسوء التغذية وخلافه .
- حق الطفل في التعليم وتوفير التعليم له بالمجان خصوصا في مراحله الأولى .

- حماية الطفل من الإستغلال الإقتصادي وإقحامه في الأعمال التي من الممكن أن تؤثر على صحته ونموه العقلي والبدني وكذلك حمايته من الإستغلال الجنسي والأعمال الإباحية .
- إلتزام الدول ببنود الإتفاقية والعمل على تنفيذها بشكل يكفل للطفل حقوقه وعدم الإضرار بمصالحه .